العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها باضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى الطلبة الذين تعرضوا لحدث تفجير كارثي في مدرسة عكرمة المُحدثة في حمص

طالبة الدكتوراه: شذا ادريس كلية التربية – جامعة حمص
اشراف الدكتورة: حنان لطوف

ملخص البحث

هدف البحث إلى تعرّف العامل الأكثر شيوعاً من العوامل الخمس الكبرى للشخصية، ونسبة انتشار اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى أفراد عينة البحث، وتعرّف العلاقة بين أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطراب الشدة ما بعد الصدمة، بالإضافة إلى تعرّف الفروق بين الذكور والإناث على مقياسي العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطراب الشدة ما بعد الصدمة. تكونت العينة من (200) طالباً وطالبة أعمارهم تتراوح بين (18–17) سنة، استخدمت الباحثة مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكراي (Costa & Mccrae, 1992)، ومقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة إعداد دافيدسون (Davidson, 1987)، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

– العامل الأكثر شيوعاً من العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة البحث هو الانبساطية.

– بلغت نسبة انتشار اضطراب الشدة ما بعد الصدمة (5,5%).

– وجود علاقة ارتباطية سلبية بين عوامل الانبساطية والقبول والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير واضطراب الشدة ما بعد الصدمة، وعلاقة إيجابية بين العصابية واضطراب الشدة ما بعد الصدمة.

– وجود فروق بين الذكور والإناث في عوامل الانبساطية والقبول والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير لصالح الذكور، ووجود فروق بين الذكور والإناث في عامل العصابية لصالح الإناث.

– وجود فروق بين الذكور والإناث في اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمس الكبرى للشخصية– اضطراب الشدة ما بعد الصدمة.

The Big Five Personality Factors and its Relation to Posttraumatic Stress Disorder of the Students Who Were Exposed to Catastrophic Bombing Event in Akrama Al mohdatha School in Homs

ABSTRACT

The research aimed to identify the most common factor of the Big Five personality factors, the prevalence of post-traumatic stress disorder among members of the research sample, and to identify the relationship between the dimensions of the Big Five Personality Factors scale and post-traumatic stress disorder, in addition to the differences between males and females on Scales of the Big Five personality factors and post-traumatic stress disorder. The sample consisted of (200) male and female students aged between (17-18) years. The researcher used the Big Five Personality Factors Scale prepared by Costa & McCrae (1992) and the Post-

Traumatic Stress Disorder Scale prepared by (Davidson, 1987).
The research reached the following results:

- The most common factor among the five major personality factors among individuals in the research sample is extroversion.

- The prevalence of post-traumatic stress disorder was 5.5%.

- There is a negative correlation between the factors of extroversion, acceptance, openness to experience, conscientiousness, and post-traumatic stress disorder, and a positive relationship between neuroticism and post-traumatic stress disorder.

- There are differences between males and females in the factors of extroversion, acceptance, openness to experience, and conscientiousness in favor of males, and there are differences between males and females in the factor of neuroticism in favor of females.

- There are differences between males and females in post-traumatic stress disorder in favor of
females.

Keywords: The Big Five Personality Factors – post-traumatic stress Disorder.

مقدمة البحث:

يُعتبر مفهوم الشخصية من المفاهيم الهامة في علم النفس والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً ووثيقاً بالصحة النفسية، فجميع الأفراد لديهم سمات شخصية ثابتة نسبياً تؤثر في الطريقة التي يتعاملون بها مع المواقف والأحداث التي يمرون بها.

وتشير سمات الشخصية إلى أنماط السلوك والأفكار والمشاعر التي تبقى ثابتة نسبياً مع مرور الوقت، وعلى الرغم من أنه لم يتم التوصل إلى إجماع علمي حول سمات الشخصية إلاّ أنّ المفهوم الشائع الاستخدام هو نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكراي (Costa & Mccrae, 1992) والذي يتضمن خمسة عوامل هي: العصابية والانبساطية والقبول ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة (Stevanovic et al, 2016, 7)، إذ يعاني الأفراد ذوي الدرجة العالية من العصابية من الاضطراب العاطفي ولديهم تقلبات واسعة في الحالة العاطفية مثل القلق والاكتئاب والعداء، بينما يتميز الأفراد الانبساطيون بسمات الاجتماعية والطاقة والتفاؤل والثقة بالنفس والود، ويتسم الأفراد الذين يملكون سمة القبول بالتعاون والثقة والتعاطف مع الآخرين، كما يميل الأفراد الذين لديهم سمة الانفتاح على الخبرة إلى الاستمتاع بالأفكار الجديدة ولديهم خيال نشط ويحبون التعرف على أشخاص جدد، أما الأفراد الذين يتسمون بيقظة الضمير فإنهم يتمتعون بالكفاءة ويميلون إلى السيطرة والتنظيم ويسعون إلى تحقيق الإنجازات (ALJurany, 2013, 17-18).

ويفترض نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية أن هناك اختلافات وفروق فردية في بنية الشخصية فيما يتعلق بضعف الأفراد أو مرونتهم تجاه الإصابة بالاضطرابات النفسية المختلفة، وقد ركز التطور في مجال دراسة الشخصية على التفاعل بين الشخصية

والإصابة بالاضطرابات النفسية بما فيها اضطراب الشدة ما بعد الصدمة (Jaksic et al, 2012, 257)، والذي يشير إلى اضطراب قلق شديد ينجم عن التعرض لأذى أو خطر جسدي شديد، ويزداد احتمال الإصابة باضطراب الشدة ما بعد الصدمة إذا كان الحدث المؤلم ينطوي على خطر أو عنف مثل الاعتداء والاغتصاب والحروب والفيضانات، وتشمل أعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة أحلاماً متكررة أو ذكريات للحدث والشعور بأن الحدث الصادم يتكرر مع ضيق نفسي شديد، ويمكن لهذه الكوابيس أو الذكريات أن تقود الشخص إلى تجنب التفكير في الحدث الصادم الذي يقود غالباً إلى تضاؤل الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والشعور بالانفصال عن الآخرين، بالإضافة إلى صعوبة النوم والتهيج وسرعة الغضب وصعوبة التركيز وزيادة ردود الفعل تجاه الضوضاء والحركات المفاجئة (Philip et al, 2020, 22).

ومن المهم جداً فهم العوامل التي تزيد من خطر الإصابة باضطراب الشدة ما بعد الصدمة، ففي هذا الصدد تبين أن سمات الشخصية قد تكون من العوامل الهامة المساهمة في تشكيل اضطراب الشدة ما بعد الصدمة (Staden, 2019, 2)، حيث يرتبط هذا الاضطراب بشكل إيجابي مع العصابية وسلباً مع الانبساطية والقبول ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة (Jaksic et al, 2012, 256-258)، فالأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الانبساطية والقبول ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة قد يكون لديهم القدرة على تجاوز الأحداث المؤلمة التي يمرون بها بشكل أكثر إيجابية، أما الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من العصابية فإنهم من المتوقع أن يتفاعلوا بقوة مع الأحداث السلبية ويكونون أكثر عرضة لتطوير أعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة (ALJurany, 2013, 19-21).

لذلك يمكننا القول أن سمات شخصية الفرد تلعب دوراً هاماً في مدى قدرته على مواجهة ما يمر به من أحداث ومواقف صادمة، وقد تكون عاملاً حاسماً يسهم في تطويره

لأعراض اضـطراب الشـدة ما بعد الصـدمة أو التعافي منه، وقد جاء البحث الحالي ليلقي الضوء على السمات الشخصية للأفراد الذين تعرضوا لحدث تفجير كارثي.

مشكلة البحث:

تؤثر الأحداث والخبرات الصـــادمة التي يتعرض لها الفرد تأثيراً بالغاً على صـــحته النفسـية وتجعله عرضـة للإصـابة بالعديد من الاضـطرابات النفسـية، وغالباً ما تكون آثار الأحداث المؤلمة مصـــحوبة بأعراض نفســية تســتمر لدى بعض الأفراد لفترة طويلة بعد انتهاء هذه الأحداث وخاصــة لدى الأفراد الذين عايشـوها بشـكل مباشـر أو كانوا شـهوداً عليها، وقد عاش الأفراد في الجمهورية العربية السورية العديد من الأحداث الصادمة خلال الآونة الأخيرة وأحد هذه الأحداث هو حدث التفجير الكارثي الذي شـــهده طلاب مدرســـة عكرمة المُحدثة الابتدائية في عام (2014) أثناء خروجهم من مدرسـتهم والذي خلّف عدد كبير من الشـهداء والجرحى، وقد قامت الباحثة بإجراء دراسـة على هؤلاء الطلاب في عام (2024) أي بعد مرور ما يقارب العشـــر ســـنوات على هذا الحدث، وقد بينت النتائج أن نسبة انتشار اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لديهم قد بلغت (6,5%) وبالتالي فإن بعض هؤلاء الطلاب ما زال يعاني من اضــطراب الشــدة ما بعد الصــدمة بعد مرور فترة زمنية طويلة على حدث التفجير، بينما بعضهم الآخر يستمر في حياته بشكل طبيعي، كما بيّنت نتائج دراسة جونجيان وآخرون (Goenjian et al, 2011) أن (8,8%) من أفراد العينة من المراهقين الذين تعرضوا لحدث صادم ما زالوا يعانون من مستويات معتدلة إلى شديدة من أعراض اضـــطراب الشـــدة ما بعد الصـــدمة بعد مرور 12 عام على وقوع الحدث، وعلى الرغم من أن التعرض لأحداث صـادمة أمر شـائع إلاّ أنّ تطور أعراض اضـطراب الشـدة ما بعد الصـدمة نادراً نسـبياً وهذا ما يجعله من أكثر الاضـطرابات إثارة للجدل في الطب النفسي، وفي هذا السياق أشارت دراسة (Jaksic et al, 2012) إلى أن توضيح العوامل المسؤولة عن إصابة بعض الأشخاص باضطراب الشدة ما بعد الصدمة بينما لا

يصاب بعضهم الآخر بهذا الاضطراب على الرغم من تعرضهم لنفس الحدث الصادم قد يفيد في فهمنا للمتغيرات الرئيسة المسببة لهذا الاضطراب، كما أشارت إلى بعض المتغيرات ذات الأهمية الكبيرة في تطوير أعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة مثل تاريخ الصدمات السابقة والعوامل الوراثية والدعم الاجتماعي والذكاء وسمات الشخصية، وبالتالي تعد سمات الشخصية أحد العوامل التي قد تساعد في تفسير سبب إصابة بعض الأفراد الذين تعرضوا لأحداث صادمة باضطراب الشدة ما بعد الصدمة، كما أشارت دراسة (حمودة، 2006) إلى أن سمات شخصية الأفراد تعد العامل الحاسم عند تعرضهم لأحداث ومواقف مؤلمة فبعضهم ينهار ولا يستطيع مواجهة هذه الأحداث بينما يستطيع بعضهم الآخر التعامل معها بشكل فعّال وتجاوزها ففي ضوء اختلاف سمات شخصياتهم فإنهم يختلفون في ردود فعلهم تجاه هذه المواقف والأحداث.

ومن هذه السمات العصابية والانبساطية والقبول ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والتي تشكل ما يُعرف بنموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكراي (Costa & Mccrae, 1992) وبما أن هذه العوامل الكبرى شاملة وتتضمن خمسة أبعاد فإنها قد تعطي مجال أكبر لفهم الدور الذي تلعبه الشخصية في تطوير اضطراب الشدة ما بعد الصدمة واستمراريته، فقد بينت العديد من الدراسات كدراسة (Madamet et al, 2021) ودراسة (Stevanovic et al, 2016) أن العصابية مسؤولة إلى حد كبير عن خطر الإصابة باضطراب الشدة ما بعد الصدمة حيث تعزز المشاعر السلبية للأحداث المؤلمة، وعلى النقيض من ذلك ترتبط الانبساطية والقبول ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة بمشاعر أكثر إيجابية والتكيف بشكل أفضل مع الأحداث الصادمة.

وعلى الرغم من تأكيد العديد من الدراسات على الدور الهام الذي تلعبه العوامل الخمس الكبرى للشخصية في مدى إصابة الفرد باضطراب الشدة ما بعد الصدمة إلا أنه – في حدود علم الباحثة– لا توجد دراسات محلية ربطت بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية

واضطراب الشدة ما بعد الصدمة وخاصة لدى الطلاب ممن تعرضوا لحدث تفجير كارثي بعد مرور فترة زمنية طويلة نسبياً على هذا الحدث الصادم، ولذلك جاء البحث ليجيب عن التساؤل التالي:

" ما العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى الطلبة الذين تعرضوا لحدث تفجير كارثي في مدرسة عكرمة المُحدثة في حمص؟ ".

أهمية البحث:

- قد تسهم نتائج البحث الحالي في مساعدة المرشدين النفسيين والعاملين في مجال علم النفس بشكل عام على فهم الأفراد الذين تعرضوا لأحداث صادمة وطوروا أعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة وكيفية التعامل معهم، وقد تساعدهم أيضاً على وضع برامج إرشادية ملائمة لهم حسب سماتهم الشخصية.
- طبيعة الموضوع الذي يتناوله هذا البحث والذي يسعى إلى تعرف العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطراب الشدة ما بعد الصدمة ولا سيما في ظل الأحداث الصادمة المختلفة والمتعددة التي يتعرض لها الأفراد.
- قد يسهم البحث الحالي في إثراء المكتبة المحلية ففي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطراب الشدة ما بعد الصدمة على المستوى المحلي.
- أهمية عينة البحث وهم الطلبة ممن تعرضوا لحدث صادم وهو حدث التفجير الكارثي وخاصة أن هذه الفئة لم تحظَ بالكثير من الدراسة والبحث وذلك في حدود علم الباحثة.
- إن تعرف شدة الاضطراب ونسبة انتشاره والعوامل التي ساهمت في استمراريته لدى المراهقين الذين تعرضوا لحدث تفجير بعد مرور هذا الوقت الطويل يفيد في تعرف

الجوانب التي يجب تناولها في العلاج والتعرف على عوامل الحماية والوقاية والأخذ بها بعين الاعتبار عند التعامل مع مجموعات الخطر كالمتعرضين للحروب والزلازل.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى تعرّف ما يأتي:

- العامل الأكثر شيوعاً من العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة البحث.
- نسبة انتشار اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى أفراد عينة البحث.
- العلاقة بين درجات أفراد عينة البحث على كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة.
- الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية تعزى لمتغير النوع.
- الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة تعزى لمتغير النوع.

أسئلة البحث: يسعى البحث الحالي للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو العامل الأكثر شيوعاً من العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة البحث؟
- ما هي نسبة انتشار اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى أفراد عينة البحث؟

فرضيات البحث: سيتم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0,05) كما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية تعزى لمتغير النوع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة تعزى لمتغير النوع.

حدود البحث:

1. حدود زمانية: تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصـــل الأول من العام الدراســـي 2024/2025.
2. حدود مكانية: تم تطبيق أدوات البحث في المدرســـتين الثانويتين (نزار خليل للذكور ولؤي النقري للإناث) في مدينة حمص.
3. حدود بشرية: تشتمل على الطلاب الذين عايشوا الحدث الكارثي (حدث التفجير) الذي تعرضت له مدرسة عكرمة المُحدثة الابتدائية في حمص خلال عام (2014) وانتقلوا إلى مدرستي (نزار خليل ولؤي النقري) الثانويتين بعد انتهاءهم من المرحلتين الابتدائية والإعدادية.
4. حدود موضـوعية: تشـمل دراسـة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشـخصـية واضطراب الشدة ما بعد الصدمة.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

العوامل الخمس الكبرى للشخصية (The Big Five Personality Factors):

يعرّفها كوســـتا وماكراي (Costa & Mccrae, 1999, 140-143) بأنها أنماط مستقرة وثابتة نسبياً للأفكار والمشاعر والأفعال والتي تُظهر درجة معينة من الاتساق بين المواقف المختلفة، وهي متكررة ومتســـقة إلى حد ما وتميز الفرد عن الآخرين، وتتمثل العوامل الخمس الكبرى للشخصية في العوامل التالية:

- العصـابية: يميل الأفراد الذين يتسـمون بالعصـابية إلى تجربة المشـاعر السـلبية والحزن واليأس والقلق والعدائية والشـعور بالذنب وتدني احترام الذات والاندفاعية، كما يميلون إلى الكمال ولديهم أفكار غير عقلانية وغير منطقية.

– الانبساطية: يميل الأفراد الذين يتسمون بالانبساطية إلى بناء علاقات اجتماعية ويتمتعون بمهارات اجتماعية عالية، يحبون المغامرة والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، ويجيدون التعامل مع الخبرات والتجارب التي يمرون بها بشكل إيجابي.

– الانفتاح على الخبرة: يتمتع الأفراد الذين يتسمون بالانفتاح على الخبرة بالحداثة والتغيير والتنوع ولديهم حب الاستطلاع ومرونة في الاتصال ويحترمون الآخرين.

– القبول: الأفراد الذين يتسمون بالقبول لديهم رغبة في مسايرة أو الإذعان للآخرين ولديهم مستوى عالي من الوعي ويميلون إلى التسامح والتعاون.

– يقظة الضمير: الأفراد الذين يتسمون بيقظة الضمير طموحون ويسعون إلى الإنجاز، يمتلكون مهارات قيادية وخطط طويلة المدى ولديهم قدرة عالية على ضبط ذاتهم.

التعريف الإجرائي للعوامل الخمس الكبرى للشخصية: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب الذي تعرض لحدث تفجير مدرسة عكرمة المُحدثة في حمص على كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية المُستخدم في البحث الحالي والتي تتوزع كما يلي:

– الانبساطية: 18–8 مستوى منخفض / 29–19 مستوى متوسط / 40–30 مستوى مرتفع.

– القبول ويقظة الضمير: 25–11 مستوى منخفض / 40–26 مستوى متوسط / 55–41 مستوى مرتفع.

– الانفتاح على الخبرة: 23–10 مستوى منخفض / 37–24 مستوى متوسط / 50–38 مستوى مرتفع.

– العصابية: 12 إلى أقل من 28 مستوى منخفض / 28 إلى أقل من 44 مستوى متوسط / 60–44 مستوى مرتفع.

- **اضطراب الشدة ما بعد الصدمة (Posttraumatic Stress Disorder):**

تعرف (منظمة الصحة العالمية، 2021، 391) اضطراب الشدة ما بعد الصدمة بأنه اضطراب من المحتمل أن يتطور بعد تعرض الفرد لحدث أو سلسلة من الأحداث المروعة أو المهددة للغاية، ويتميز هذا الاضطراب بإعادة التجربة للحدث في الوقت الحالي على شكل ذكريات حية مقتحمة أو كوابيس عادة تكون مصحوبة بمشاعر قوية مثل الخوف والرعب وأحاسيس جسدية قوية، وتجنب الأفكار وذكريات الحدث الصادم أو الأشخاص أو الأنشطة أو المواقف التي تذكر به، بالإضافة إلى التصورات المستمرة للتهديد الحالي المتزايد والتنبه المفرط أو رد الفعل المفاجئ المُضخّم للمنبهات.

التعريف الإجرائي لاضطراب الشدة ما بعد الصدمة: الدرجة التي يحصل عليها الطالب الذي تعرض لحدث تفجير مدرسة عكرمة المُحدثة في حمص على مقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة المُستخدم في هذا البحث ويتم تشخيصه عند توفر المعايير الآتية (اثنين إلى ثلاثة من أعراض التجنب، عرض واحد من أعراض الاستثارة، عرض واحد من أعراض استعادة الخبرة الصادمة).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

- العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

إن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية هو تصنيف علمي للشخصية وصل إلى ما هو عليه الآن بعد إجراء عدة أبحاث ودراسات قام بها علماء النفس خلال فترات زمنية ليست قريبة وفي ثقافات متنوعة ومختلفة، والهدف الرئيسي من هذا النموذج هو إيجاد فئات أعم تتحكم بالسلوك الانساني وهي ما يُطلق عليه العوامل الكبرى وتبقى هذه العوامل

مهما حذفنا منها أو أضـــفنا إليها عوامل لا يمكن الاســـتغناء عنها في وصـــف مكونات الشخصية الانسانية وفيما يلي وصف لهذه العوامل الخمس الكبرى:

- العصـابية: وهي أشـمل عامل من عوامل الشـخصـية كما يصـفها كوسـتا وماكراي (Costa & Mccrae)، والأفراد الـذين لـديهم درجـة مرتفعـة في هـذا البعـد يكونون ضـــعيفي القدرة على الســـيطرة على دوافعهم ولديهم أفكار غير منطقية ويميلون إلى عدم الاتزان والأفكار السلبية والتوتر وشدة الانفعال وعدم القدرة على تحمل الضغوط، ويشـــتمل عامل العصـــابية على ســـتة أبعاد رئيســـية هي الغضـــب والقلق والاكتئاب وضعف الوعي بالذات والاندفاعية والشعور بالعجز واليأس.
- الانبســـاطية: يتضـــمن هذا العامل الســـمات التي تركز على العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الشـخصـية فالمنبسـط شـخص اجتماعي لديه أصـدقاء كثيرون، يتطوع في أعمال ذات طابع اجتماعي، يسعى وراء الإثارة ويحب التغيير، يأخذ الأمور ببساطة، متفائل ومسيطر وفعّال وقيادي، ويشتمل عامل الانبساطية على ستة أبعاد رئيسية هي المودة (الـدفـء) والاجتمـاعيـة والحزم (الســـيطرة) والنشـــاط والبحـث عن الإثـارة والانفعالات الموجبة (الميل إلى الخبرات الانفعالية الموجبة).
- القبول: يتضمن هذا العامل سمات التعاون والتواضع والثقة والتعاطف واحترام الآخرين والمســايرة أو الإذعان، ويشــتمل هذا العامل على ســتة أبعاد رئيســية هي الاســتقامة والإيثار والثقة والمسايرة والرقة والتواضع.
- يقظة الضـمير: يتضـمن هذا العامل سـمات الضـبط والمثابرة والتنظيم والسـلوك الموجه نحو الهدف والتخطيط والإصرار والوعي والإرادة القوية، ويشتمل عامل يقظة الضمير على ســـتة أبعاد رئيســـية هي التنظيم والكفاءة والكفاح والإحســـاس بالواجب والتأني وضبط الذات.

- الانفتاح على الخبرة: يتضمن هذا العامل سمات الذكاء والإبداعية والإعجاب الشديد بالخبرات الجديدة والانفتاح على خبرات ومشاعر الآخرين والفضول وحب الاطلاع، ويشتمل عامل الانفتاح على الخبرة على ستة أبعاد رئيسية هي الخيال والجماليات والمشاعر والأفكار والسلوكيات والقيم (الهلي، 2017، 80-67).

- **خصائص العوامل الخمس الكبرى للشخصية:** تتمتع العوامل الخمس الكبرى للشخصية بعدة خصائص منها:

1) تعد العوامل الخمس الكبرى للشخصية عمومية أو شمولية إذ تم إثباتها في لغات عالمية.
2) تكون هذه العوامل ومضامينها محددة، وتلعب الوراثة دوراً ولو جزئياً فيها.
3) تكون هذه العوامل مستقرة على مدى أكثر من (45 سنة).
4) هذه العوامل تعتبر أبعاد وليس نماذج ويتباين الناس عليها بصورة متواصلة، حيث يقع معظم الناس بين طرفيها.
5) معرفة موقع الفرد من هذه العوامل الخمس الكبرى يكون إجراء نافع في مجال العلاج النفسي (قوس، والرواب، 2022، 158).

- **أهمية نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية:**

- يعتبر نموذج العوامل الخمس الكبرى أحد أهم التصنيفات في الوقت الحالي وتكمن هذه الأهمية في قدرته على وصف الشخصية بشكل مناسب وملائم وتحديد اضطراباتها.
- هذا النموذج قابل للتصنيف والقياس ولديه القدرة على التنبؤ بالنتائج التجريبية بمستوى عالي من الثبات.
- تتمثل أهميته أيضاً في قدرته على التنبؤ بالسلوك بشكل عام حيث بينت عدة دراسات وجود علاقة بين سمات الشخصية وأنواع مختلفة من السلوك المضطرب والمتوافق.

- تختزل هذه العوامل الكم الضخم من السمات التي تصف الأفراد مما يبسّط ويسهّل وصف طبيعة الشخصية.
- نموذج العوامل الخمس الكبرى بوصفه بناء للشخصية يعكس التطور الإيجابي في مجال علم نفس الشخصية.
- يعتبر نموذج العوامل الخمس الكبرى من أكثر الأنظمة وصفاً وشمولية للشخصية مقارنة مع الأنظمة والنظريات الأخرى وبالتالي فإنه يوفر نسقاً ونظاماً متكاملاً للبحث في الشخصية (طيباوي، 2020، 31-30).

اضطراب الشدة ما بعد الصدمة:

أولاً: تعريف اضطراب الشدة ما بعد الصدمة:

- يُعرّف اضطراب الشدة ما بعد الصدمة بأنه اضطراب عقلي يتطور بعد أن يتعرض الفرد لحدث كارثي مؤلم وتتضمن مظاهره السريرية الرئيسية أربع مجموعات من الأعراض هي تكرار التجارب المؤلمة والتجنب المستمر والتغيرات السلبية في الإدراك والمزاج واليقظة المفرطة (Chen, 2023, 1).

- ويعرف أيضاً بأنه أحد الاضطرابات النفسية المرتبطة بالإجهاد والذي قد يتطور بعد التعرض لحدث صادم كبير حيث يعاني المصابون به من ذكريات مقتحمة للأحداث الصادمة والكوابيس وردود الفعل الانفصالية بالإضافة إلى التجنب وفرط الاستثارة وتغيرات المزاج (Wahab et al, 2021, 2).

ثانياً: عوامل الإصابة باضطراب الشدة ما بعد الصدمة:

يمكن تقسيم عوامل الإصابة باضطراب الشدة ما بعد الصدمة إلى ثلاثة مجموعات من العوامل هي:

1) عوامل مهيئة: تكون هذه العوامل موجودة قبل وقوع الحدث الصادم مثل السن والجنس ووجود درجات عالية من العصابية ووجود عوامل ضاغطة قبل وقوع الحدث الصادم.

2) عوامل مُفجِّرة: وهي العوامل المتعلقة بخصائص الحدث الصادم وبكل ما هو موجود أثناء وقوع هذا الحدث، أي كل خصائص الحدث الصادم واستجابات الفرد له مثل طبيعة الحدث الصادم وشدة الصدمة والتقدير الذاتي لخطورة الحدث الصادم ونوعه.

3) عوامل الاستمرارية أو التلاشي: وهي العوامل التي تكون موجودة بعد وقوع الحدث الصادم وقد تسهم في تلاشي أعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة أو استمرارها مثل الدعم الاجتماعي والآثار الجسدية المتبقية والتي سببها الحدث الصادم، والأثر السلبي للحدث الصادم على العلاقات الأسرية والاجتماعية (نبيلة، 2013، 28- 33).

ثالثاً: أنواع الصدمات التي تؤدي إلى الإصابة باضطراب الشدة ما بعد الصدمة:

تشتمل الصدمات التي تؤدي إلى الإصابة باضطراب الشدة ما بعد الصدمة على عدة أنواع ومنها:

1. الكوارث الطبيعية: مثل الفيضانات والأعاصير والحرائق والزلازل.
2. أعمال العنف: مثل الاعتداء والاغتصاب والسرقة والتفجيرات.
3. مشاهدة قتل أو وفاة شخص أو إصابته بجروح خطيرة.
4. تشخيص الإصابة بأمراض مهددة للحياة.
5. خسارة العائلة أو الأصدقاء.
6. حوادث السيارات (محمد، 2020، 126).

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

1) دراسة صالح وآخرون (Saleh et al, 2023) في مصر:

- عنوان الدراسة: تجارب الطفولة السلبية وسمات الشخصية لدى طلاب جامعة بور سعيد.

– هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين تجارب الطفولة السلبية وسمات الشخصية لدى طلاب جامعة بور سعيد.

– عينة الدراسة: تكونت العينة من (716) طالباً وطالبة.

– أدوات الدراسة: استخدم الباحثون استبيان لتقييم تجارب الطفولة السلبية وقائمة العوامل الخمس الكبرى لقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية – العصابية – القبول – يقظة الضمير – الانفتاح على الخبرة).

– نتائج الدراسة: بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين تجارب الطفولة السلبية وكل من الانبساط والقبول ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تجارب الطفولة السلبية والعصابية.

2) دراسة سليمي وآخرون (Salimi et al, 2022) في إيران:

– عنوان الدراسة: الشخصية ونمو ما بعد الصدمة: الدور الوسيط للتكيف الوظيفي لدى المراهقين المصابين بصدمات نفسية.

– هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف الدور الوسيط للتكيف الوظيفي في العلاقة بين سمات الشخصية ونمو ما بعد الصدمة لدى المراهقين المصابين بصدمات نفسية.

– عينة الدراسة: تكونت العينة من (266) مراهقاً ممن تعرضوا لحدث صادم.

– أدوات الدراسة: استخدم الباحثون قائمة نمو بعد الصدمة ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ومقياس قدرات التكيف الوظيفي.

– نتائج الدراسة: بينت النتائج أن القدرة على التكيف الوظيفي توسطت جزئياً في العلاقة بين العصابية والانفتاح على الخبرة ونمو بعد الصدمة، كما بينت النتائج الدور الوسيط الكامل للتكيف الوظيفي في العلاقة بين يقظة الضمير ونمو بعد

الصدمة، ووجود علاقة مباشرة بين الانبساط ونمو بعد الصدمة، بينما لا توجد علاقة بين القبول ونمو بعد الصدمة.

3) دراسة تشانغ وآخرون (Zhang et al, 2018) في الصين:

– عنوان الدراسة: سمات الشخصية كوسيط محتمل في العلاقة بين صدمة الطفولة وأعراض الاكتئاب لدى المراهقين الصينيين.

– هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى فحص الدور الوسيط لسمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمس الكبرى في العلاقة بين صدمة الطفولة وأعراض الاكتئاب لدى المراهقين، وتعرف العلاقة بين سمات الشخصية والاكتئاب.

– عينة الدراسة: تكونت العينة من (5793) مراهقاً تتراوح أعمارهم بين (17–10) سنة.

– أدوات الدراسة: استخدم الباحثون مقياس الاكتئاب الذي أجراه مركز الدراسات الوبائية (CES–D)، واستبيان صدمات الطفولة (CTQ)، وقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (NEO–FFI).

– نتائج الدراسة: بينت النتائج أن صدمات الطفولة كانت مرتبطة بشكل إيجابي مع الاكتئاب والعصابية، وبشكل سلبي مع الانبساطية ويقظة الضمير، ووجود علاقة إيجابية بين الاكتئاب والعصابية، وعلاقة سلبية بين الاكتئاب والانبساطية ويقظة الضمير، بينت النتائج أيضاً أن العصابية والانبساطية يتوسطان جزئياً العلاقة بين صدمة الطفولة والاكتئاب.

ثانياً: الدراسات التي تناولت اضطراب الشدة ما بعد الصدمة:

1) دراسو وهاب وآخرون (Wahab et al, 2021) في إندونيسيا:

– عنوان الدراسة أعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى المراهقين المعرضين لزلزال لومبوك، إندونيسيا: الانتشار والارتباط بالإدراك والمرونة المرتبطين بالصدمة غير التكيفية.

– هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف نسبة انتشار اضطراب الشدة ما بعد الصدمة وتعرف العلاقة بين اضطراب الشدة ما بعد الصدمة والإدراك والمرونة المرتبطين بالصدمة غير التكيفية لدى المراهقين المعرضين للزلزال.

– عينة الدراسة: تكونت العينة من (410) مراهقاً ومراهقة في المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين (19–14) سنة.

– أدوات الدراسة: استخدم الباحثون مقياس تأثير الأحداث المنقح (CRIES–13) – قائمة إدراك ما بعد الصدمة (CPTCI) – مقياس مرونة الأطفال والشباب المنقح (CYRM–R).

– نتائج الدراسة: بينت النتائج أن نسبة انتشار اضطراب الشدة ما بعد الصدمة قد بلغت (69,9%)، ووجود علاقة بين الإدراك والمرونة المرتبطين بالصدمة غير التكيفية واضطراب الشدة ما بعد الصدمة.

2) دراسة قشطة وآخرون (Qeshta et al, 2019) في فلسطين:

– عنوان الدراسة: العلاقة بين صدمة الحرب واضطراب الشدة ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب لدى المراهقين في قطاع غزة.

– هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين صدمة الحرب واضطراب الشدة ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب لدى المراهقين في المرحلة الثانوية في قطاع غزة.

– عينة الدراســـة: تكونت العينة من (408) منهم (204) ذكور و(204) إناث من طلاب المرحلة الثانوية تراوح أعمارهم بين 18–16 سنة.

– أدوات الدراسة: استخدم الباحثون قائمة مراجعة الأحداث المؤلمة في غزة ومقياس بيرليسون للاكتئاب ومقياس القلق المنقح.

– نتائج الدراســـة: بينت النتائج وجود علاقة بين التعرض للأحداث الصـــادمة واضطراب الشدة ما بعد الصدمة، ووجود علاقة بين اضطراب الشدة ما بعد الصدمة وكل من القلق والاكتئاب.

3) دراسة جونجيان وآخرون (Goenjian et al, 2011) في اليونان:

– عنوان الدراسة: دراسة طولية لاضطراب الشدة ما بعد الصدمة والاكتئاب وجودة الحياة لدى المراهقين بعد زلزال بارنيثا.

– هدف الدراســة: هدفت الدراســة إلى التحقيق في مســار اضــطراب الشــدة ما بعد الصدمة والاكتئاب لدى المراهقين بعد وقوع زلزال بارنيثا عام 1999 في اليونان، كما هدفت إلى تعرف العلاقة بين جودة الحياة والاكتئاب واضـــطراب الشـــدة ما بعد الصدمة.

– عينة الدراسة: تكونت الدراسة من (511) مراهقاً.

– أدوات الدراسة: استخدم الباحثون مؤشر رد فعل اضطراب الشدة ما بعد الصدمة (PTSD–RI) التابع لجامعة كاليفورنيا – مقياس التقييم الذاتي للاكتئاب (DSRS) – واستبيان جودة الحياة (QOLQ).

نتائج الدراســة: بينت نتائج الدراســة أن (8,8%) من أفراد العينة ما زالوا يعانون من مستويات معتدلة إلى شديدة من أعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة بعد مرور 12 عام على الحدث الصادم، و(13,6%) تنطبق عليهم معايير الاكتئاب السريري،

بينت النتائج أيضـاً وجود علاقة سـلبية بين جودة الحياة واضـطراب الشـدة ما بعد الصدمة والاكتئاب.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضـح من مراجعة الدراسـات السـابقة دراسـة كل من العوامل الخمس الكبرى للشـخصـية واضـطراب الشـدة ما بعد الصـدمة مع عدة متغيرات مثل تجارب الطفولة السـلبية ونمو ما بعد الصـدمة والاكتئاب والمرونة والقلق وصـدمة الحرب، في حين لا توجد أية دراسـة –في حدود علم الباحثة– ربطت بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطراب الشدة ما بعد الصـدمة لدى نفس أفراد العينة وهم المراهقين الذين تعرضـوا لحدث صـادم وهذا ما يسـعى إليه البحث الحالي، وتشـترك الدراسـة الحالية مع الدراسـات السـابقة بالعينة وهي المراهقين ممن تعرضـوا لأحداث صـادمة، حيث تتفق مع دراسـة تشـانغ وآخرون (Zhang et al, 2018) بدراسـة سـمات الشـخصـية لدى المراهقين الذين تعرضـوا لأحداث صـادمة خلال طفولتهم، كما تتفق أيضـاً مع دراسـة جونجيان وآخرون (Goenjian et al, 2011) في دراسة اضطراب الشدة ما بعد الصدمة بعد مرور عدة سنوات على وقوع الحدث الصادم.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصـفي وهو أحد أشـكال التحليل والتفسـير العلمي المنظم لوصـف ظاهرة أو مشـكلة محددة وتصـويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عنها وتصـــنيفها وتحليلها وإخضـــاعها للدراســـة الدقيقة، ويهدف هذا المنهج إلى دراســـة الظواهر أو الظروف أو المواقف أو العلاقات كما هي موجودة والحصـــول على وصـــف دقيق لها يسـاعد على تفسـير المشـكلات التي تتضـمنها أو الإجابة عن الأسـئلة الخاصـة بها، ويســـعى الباحثون في هذا المنهج إلى أكثر من مجرد الوصـــف حيث يقومون بجمع الأدلة على أســـاس فروض معينة وتبويب البيانات وتلخيصـــها ثم تحليلها بعمق بهدف استخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة (سليمان، 2014، 134–131).

مجتمع البحث:

يشـتمل المجتمع الأصـلي للبحث على جميع الطلبة الذين سـجلوا في العام الدراسـي (2014/2015) في مدرسـة عكرمة المُحدثة في حمص، وشـهدوا الحدث الكارثي الذي تعرضـت له المدرسـة وهو حدث التفجير ثم انتقلوا بعد أن أنهوا المرحلتين الابتدائية والإعدادية إلى مدرسـتي نزار خليل ولؤي النقري الثانويتين في حمص والذين يبلغ عددهم حالياً (329) طالباً وطالبة، والجدول رقم (1) يوضح توزع هؤلاء الطلاب على المدرستين الثانويتين:

جدول رقم (1) توزع أفراد المجتمع على مدرستي نزار خليل ولؤي النقري

اسم المدرسة	العدد
نزار خليل	152
لؤي النقري	177
المجموع	329

عينة البحث:

تم اختيار أفراد عينة البحث من خلال طريقة العينة العشوائية المنتظمة والبالغ عددهم (200) طالباً وطالبة من مدرستي لؤي النقري ونزار خليل تراوح أعمارهم بين (17-18) سنة، وقد تم اختيار أفراد العينة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد المجتمع الأصلي للبحث وتعريفه (الطلبة الذين تعرضوا لحدث التفجير في مدرسة عكرمة المُحدثة والذين يبلغ عددهم (329) طالباً وطالبة في الوقت الحالي).
2. تحديد الحجم المناسب للعينة وهو (200) طالباً وطالبة.
3. وضع قائمة بأسماء أفراد المجتمع تم الحصول عليها من مدرستي نزار خليل ولؤي النقري.

4. تحديد المسافة بين أفراد العينة من خلال تقسيم عدد أفراد المجتمع على حجم العينة المطلوب.
5. اختيار عدد عشوائي في حدود تلك المسافة.
6. البدء من العدد الذي تم اختياره حتى يتم الحصول على العدد الكامل لأفراد العينة على مسافات متساوية.

أدوات البحث:

1) **مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية:** إعداد كوستا وماكراي (Costa & Mccrae, 1992) قام بإعداده للغة العربية الأنصاري (1997)، تكون المقياس في صورته الأصلية من (60) بند موزعة على العوامل الخمسة (العصابية، الانبساطية، القبول، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير)، وقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على النسخة المعدلة من هذا المقياس والتي وردت في (الجهني، 2018) والتي تم تطبيقها وتقنينها على طلاب الجامعة، تتكون هذه النسخة من (52) بند موزعة على العوامل الخمسة، ويوضح الجدول رقم (2) توزع بنود المقياس على العوامل:

جدول رقم (2) توزع بنود مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية على هذه العوامل

العامل	عدد البنود	أرقام البنود
العصابية	12	1، 7، 9، 11، 14، 18، 23، 25، 28، 31، 34، 37
الانبساطية	8	3، 6، 12، 20، 21، 29، 39، 43
القبول	11	4، 5، 10، 15، 19، 22، 27، 32، 38، 46، 51

الانفتاح على الخبرة	10	8، 13، 17، 26، 35، 40، 45، 48، 50، 52
يقظة الضمير	11	2، 16، 24، 30، 33، 36، 41، 42، 44، 47، 49

تتم الإجابة على بنود المقياس من خلال اختيار أحد الخيارات التالية (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشــدة)، ويأخذ كل بند الدرجات الآتية (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي وذلك بالنسبة للبنود الإيجابية والعكس بالنسبة للبنود السلبية

الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينة سيكو مترية مكونة من (100) طالب وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية بهدف التحقق من صدق وثبات المقياس.

صدق المقياس:

– **صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والبعد الذي ينتمي إليه ومعاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض، ويوضح الجدولين رقم (3) و(4) النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (3): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بند والبعد التابع له

رقم البند	معامل الارتباط مع البعد التابع له	رقم البند	معامل الارتباط مع البعد التابع له	رقم البند	معامل الارتباط مع البعد التابع له
1	0,746**	19	0,685**	37	0,726**
2	0,636**	20	0,739**	38	0,617**
3	0,655**	21	0,684**	39	0,737**
4	0,730**	22	0,679**	40	0,678**

5	0,679**	23	0,632**	41	0,640**
6	0,701**	24	0,633**	42	0,666**
7	0,650**	25	0,682**	43	0,665**
8	0,654**	26	0,723**	44	0,695**
9	0,602**	27	0,682**	45	0,715**
10	0,645**	28	0,709**	46	0,672**
11	0,605**	29	0,695**	47	0,661**
12	0,646**	30	0,709**	48	0,668**
13	0,681**	31	0,691**	49	0,671**
14	0,609**	32	0,726**	50	0,644**
15	0,716**	33	0,570**	51	0,748**
16	0,596**	34	0,651**	52	0,702**
17	0,615**	35	0,701**		
18	0,659**	36	0,735**		

جدول رقم (4): يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض

العوامل	العصابية	الانبساطية	القبول	الانفتاح على الخبرة	يقظة الضمير
العصابية	1	0,844**	0,875**	0,876**	0,874**
الانبساطية	0,844**	1	0,868**	0,829**	0.881**
القبول	0,875**	0,868**	1	0,873**	0,890**
الانفتاح على الخبرة	0,876**	0,829**	0,873**	1	0,853**
يقظة الضمير	0,874**	0.881**	0,890**	0,853**	1

يوضح الجدولين رقم (3) و(4) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وبالتالي فإن مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية يتمتع باتساق داخلي.

– **الصدق التمييزي:** قامت الباحثة بالتأكد من الصدق التمييزي لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من خلال الاعتماد على أعلى 25% وأدنى 25% من درجات المفحوصين بعد أن تم ترتيبها بشكل تصاعدي، وقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) ستيودنت لاختبار الفروق ويوضح الجدول رقم (5) النتائج:

جدول رقم (5): نتائج اختبار(ت) ستيودنت للتحقق من الصدق التمييزي لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

العوامل	المجموعة الأدنى ن= 25		المجموعة الأعلى ن= 25		قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية sig	القرار
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
العصابية	23,80	2,432	48,72	1,815	41,057	48	0,000	دالة
الانبساطية	16,20	1,354	33,08	1,824	37,155	48	0,000	دالة
القبول	21,00	1,958	44,96	1,904	43,872	48	0,000	دالة
الانفتاح على الخبرة	19,96	1,881	40,32	1,547	41,793	48	0,000	دالة
يقظة الضمير	21,88	1,856	44,24	1,451	47,456	48	0,000	دالة

يوضح الجدول رقم (5) أنّ القيمة الاحتمالية (sig) ل (ت) المحسوبة لجميع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، مما يدل على وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعتين الأعلى والأدنى وبالتالي فإنّ المقياس يتمتع بالصدق التمييزي.

ثبات المقياس:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** تم التحقق من ثبات المقياس من خلال حســـاب معادلة ألفا كرونباخ لكل عامل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية، ويوضح الجدول رقم (6) النتائج:

جدول رقم (6): معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

العوامل	معامل ألفا كرونباخ
العصابية	0,885
الانبساطية	0,842
القبول	0,890
الانفتاح على الخبرة	0,869
يقظة الضمير	0,867

يوضـــح الجدول رقم (6) أنّ معاملات ثبات ألفا كرونباخ جميعها جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة.

- **ثبات التجزئة النصفية:** تم التحقق من ثبات المقياس من خلال ثبات التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود كل عامل إلى جزأين وحساب معامل الارتباط بينهما ومن ثم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون، ويوضح الجدول رقم (7) النتائج:

جدول رقم (7): معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

العوامل	سبيرمان – براون
العصابية	0,905
الانبساطية	0,854
القبول	0,852
الانفتاح على الخبرة	0,870
يقظة الضمير	0,889

يوضــح الجدول رقم (7) أنّ مقياس العوامل الخمس الكبرى للشــخصــية يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة.

مما سبق يتضح أن مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية يتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الصدق والثبات مما يجعله أداة صالحة للاستخدام في البحث الحالي.

2) **مقياس اضـطراب الشـدة ما بعد الصـدمة:** أعده دافيدسـون (Davidson, 1987) ترجمه ثابت إلى العربية (2006) ، يتألف المقياس من (18) بند، ويقوم المفحوص باختيار أحد هذه الخيارات (أبداً، نادراً، أحياناً، غالبا، دائماً) ويعطى كل بند الدرجات التالية (0, 1, 2 ,3, 4) وينطبق ذلك على كل بنود المقياس، تتراوح الدرجة التي يحصـــل عليها المفحوص بين (0) و (72) ، ولا بد أن تتوفر المعايير الآتية ليتم تشــخيص اضــطراب الشــدة ما بعد الصــدمة (اثنين إلى ثلاثة من أعراض التجنب، عرض واحد من أعراض الاســـتثارة، عرض واحد من أعراض اســـتعادة الخبرة الصادمة).

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة:

صدق المقياس:

– **صـدق الاتسـاق الداخلي:** قامت الباحثة بالتأكد من صـدق الاتسـاق الداخلي لمقياس اضـطراب الشـدة ما بعد الصـدمة من خلال حسـاب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول رقم (8) النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (8): معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0,712**	11	0,359**
2	0,583**	12	0,429**
3	0,641**	13	0,569**
4	0,509**	14	0,628**
5	0,467**	15	0,579**
6	0,488**	16	0,501**
7	0,402**	17	0,432**
8	0,438**	18	0,503**
9	0,569**		
10	0,601**		

يوضـــح الجدول رقم (8) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصـــائياً عند مســـتوى دلالة (0,01)، ومن ثم فإنّ مقياس اضـطراب الشـدة ما بعد الصـدمة يتمتع بصـدق الاتسـاق الداخلي.

ثبات المقياس:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** تم التحقق من ثبات المقياس من خلال حساب معادلة ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس حيث بلغت قيمته (0,751) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات جيد.

مما سبق يتضح أن مقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة يتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الصدق والثبات مما يجعله أداة صالحة للاستخدام في البحث الحالي.

إجراءات البحث:

1) قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وذلك لفهمها بشكل أفضل.
2) ثم تم اختيار المنهجية المناسبة البحث.
3) اختيار أدوات البحث المناسبة والتحقق من صدقها وثباتها.
4) اختيار أفراد العينة باستخدام طريقة العينة العشوائية المنتظمة.
5) تطبيق أدوات البحث (مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ومقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة).
6) تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً من خلال استخدام البرنامج الإحصائي SPSS.
7) تفسير النتائج التي توصل إليها البحث وتقديم عدد من المقترحات.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج التي تم توصل إليها من خلال الإجابة على أسئلة البحث وفرضياته وتفسيرها من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

❖ **السؤال الأول: ما هو العامل الأكثر شيوعاً من العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة البحث؟**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب أعلى وأدنى درجة على كل عامل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية ثم حساب المدى وتقسيمه على عدد الفئات (3) لتقسيم درجات أفراد العينة إلى ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) كما يلي:

– الانبساطية: 18–8 مستوى منخفض / 29–19 مستوى متوسط / 40–30 مستوى مرتفع.

– القبول ويقظة الضمير: 25–11 مستوى منخفض / 40–26 مستوى متوسط / 41–55 مستوى مرتفع.

– الانفتاح على الخبرة: 23–10 مستوى منخفض / 37–24 مستوى متوسط / 50–38 مستوى مرتفع.

– العصابية: 12 إلى أقل من 28 مستوى منخفض / 28 إلى أقل من 44 مستوى متوسط / 60–44 مستوى مرتفع.

ثم حساب متوسط درجات أفراد عينة البحث على كل عامل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتحديد المستوى الذي ينتمي إليه والجدول رقم (9) يوضح النتائج:

جدول رقم (9) العامل الأكثر شيوعاً من العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة البحث

العوامل	متوسط درجات أفراد العينة	المستوى الذي ينتمي إليه
الانبساطية	31,23	المرتفع
القبول	34,48	المتوسط
الانفتاح على الخبرة	31,74	المتوسط
يقظة الضمير	34,29	المتوسط
العصابية	22,42	المنخفض

يتضح من الجدول رقم (9) أن العامل الأكثر شيوعاً من العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة البحث هو عامل الانبساطية (وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت أن العامل الأكثر شيوعاً من العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى نفس أفراد عينة البحث الحالي وهم المراهقين ممن تعرضوا لحدث صادم)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن فترة المراهقة يكون فيها الفرد مليئاً بالطاقة والطموحات ومتعة الحياة فالمراهق لا يمكن أن يعيش بمفرده لأنه لا يستطيع أن يعيش في عزلة (Izehiuwa & Ebenebe, 2020, 98)، حيث ينجذب المراهقون إلى الحياة الاجتماعية ويميلون إلى المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والعمل ضمن مجموعات وتكوين العديد من الصداقات، ويكونون متحمسين ونشيطين واجتماعيين وحازمين ومفعمين بالحيوية، كما يكون نشاطهم موجه نحو العالم الخارجي ويتوقون للإثارة ويحبون الضحك والمرح والتغيير بشكل عام.

❖ **السؤال الثاني: ما هي نسبة انتشار اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى أفراد عينة البحث؟**

للإجابة على هذا السؤال تم تحديد الطلاب ممن استوفوا كامل المعايير التشخيصية لاضطراب الشدة ما بعد الصدمة وهي:

- ثلاثة إلى اثنين من أعراض التجنب.
- عرض واحد من أعراض الاستثارة.
- عرض واحد من أعراض استعادة الخبرة الصادمة.

ثم حساب النسبة المئوية من العدد الكلي لأفراد عينة البحث والجدول رقم (10) يوضح النتائج:

جدول رقم (10): نسبة انتشار اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى أفراد عينة البحث

العدد الكلي لأفراد العينة	عدد الطلبة الذين استوفوا المعايير التشخيصية لاضطراب الشدة ما بعد الصدمة	النسبة المئوية
200	11	% 5,5

يوضح الجدول رقم (10) أن نسبة انتشار اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة قد بلغت (5,5%) وهي نسبة منخفضة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بمرور ما يقارب ال (10) سنوات على حدث التفجير وهو وقت طويل، حيث أن السنة الأولى بعد وقوع الحدث الصادم تكون فترة الذروة لظهور وتطوير أعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة ثم تنخفض أو تتلاشى هذه الأعراض مع مرور الوقت، إذ أن معظم الأفراد الذين

يتعرضـون لأحداث مؤلمة يتحسـنون بشـكل عام مع مرور الوقت بينما تسـتمر الأعراض لدى بعض الأفراد لفترة طويلة جداً قد تمتد لعدة ســـنوات (Carbone & Echols, 2017, 12).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

- **الفرضـية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة (0,05) بين درجات أفراد عينـة البحث على كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة.**

للتأكد من صـحة الفرضـية تم حسـاب معامل الارتباط بيرسـون بين درجات أفراد عينة البحث على كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشـــخصـــية ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة، و الجدول رقم (11) يوضح النتائج:

جدول رقم (11): معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث على كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة

مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig	القرار
الانبساطية	−0,636**	0,000	دال
القبول	−0,579**	0,000	دال
الانفتاح على الخبرة	−0,507**	0,000	دال
يقظة الضمير	−0,450**	0,000	دال
العصابية	0,776**	0,000	دال

يتضح من الجدول رقم (11) وجود علاقة ارتباطية سلبية بين عوامل (الانبساطية والقبول والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير) واضطراب الشدة ما بعد الصدمة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين العصابية واضطراب الشدة ما بعد الصدمة، وجميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ارتباطية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطراب الشدة ما بعد الصدمة (وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى نفس أفراد عينة البحث الحالي وهم المراهقين ممن تعرضوا لحدث صادم)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العصابيون يميلون إلى التفاعل بعاطفة قوية مع الأحداث المؤلمة وهم أكثر عرضة للتوتر لأن استجاباتهم تكون أكثر سرعة وأكثر شدة وأبطأ في العودة إلى الحالة الطبيعية، أما الأفراد الذين يتمتعون بسمة يقظة الضمير فإنهم يتميزون بالمثابرة والاجتهاد وهم أكثر تنظيماً وهدفاً لذلك قد يكونون أكثر قدرة على مقاومة تطور أعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة ومواجهة الأحداث الصادمة، ويسعى الأفراد الذين يتمتعون بسمة القبول إلى التعاون بدلاً من المنافسة مما يجعلهم أقل عرضة للإصابة باضطراب الشدة ما بعد الصدمة فكلما زاد ميل الفرد إلى التصرف بطريقة تعاونية وغير أنانية وكان لديه ميل إلى الثقة بالآخرين كلما كان أكثر قدرة على مواجهة الأحداث الصادمة وتجاوزها، بينما يتميز الأفراد ذوي سمة الانفتاح على الخبرة بالخيال النشط والإبداع وحب المغامرة والفضول الفكري مما يمكنهم من التكيف بسهولة مع الأحداث الصادمة وتطوير عدة طرق ووسائل ليكملوا حياتهم بشكل طبيعي على الرغم من التجارب المؤلمة التي يمرون بها مما يجعلهم أكثر مقاومة لاضطراب الشدة ما بعد الصدمة، ويتميز الانبساطيون بأنهم أقل عرضة للشعور بالقلق ومن المرجح أن يطوروا

تصوراً إيجابياً للذات وتفاؤلاً وإحساساً بمعنى الحياة ويميلون إلى الاستجابة بشكل إيجابي بعد وقوع حدث صادم وبالتالي يكونون أقل عرضة للإصابة باضطراب الشدة ما بعد الصدمة (Philip et al, 2020, 26-27)، كما يميل الانبساطيون إلى تفضيل الأنشطة الاجتماعية مما قد يؤدي إلى بحثهم عن الدعم الاجتماعي والاستفادة منه بنجاح أكبر في مواجهة الأحداث الصادمة (Stevanovic et al, 2016, 7).

- **الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية تعزى لمتغير النوع.**

للتأكد من صحة الفرضية ومعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول رقم (12) يوضح النتائج:

جدول رقم (12): نتائج تطبيق اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في أبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية تعزى لمتغير النوع

العوامل الخمس الكبرى للشخصية	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة sig	القرار
الانبساطية	ذكور	100	32,37	5,098	2,331	198	0,021	دالة
	إناث	100	30,10	8,298				
القبول	ذكور	100	36,52	7,010	4,025	198	0,000	دالة
	إناث	100	32,44	7,321				
الانفتاح على الخبرة	ذكور	100	33,02	7,270	2,355	198	0,020	دالة
	إناث	100	30,46	8,085				
يقظة الضمير	ذكور	100	36,45	7,203	4,003	198		دالة

	إناث	100	32,12	8,071			0,000	
العصابية	ذكور	100	20,30	4,747				
	إناث	100	24,54	10,472	-3,688	198	0,000	دالة

يتضح من الجدول رقم (12) أنّ القيمة الاحتمالية (sig) ل (ت) المحسوبة لجميع أبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور بالنسبة لعوامل الانبساطية والقبول والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، ولصالح الإناث بالنسبة لعامل العصابية، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق (وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت الفروق بين الذكور والإناث في العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى مراهقين تعرضوا لأحداث صادمة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلا الجنسين يلعبان دوراً مختلفاً في المجتمع وقد تأقلما اجتماعياً على التصرف بشكل مختلف، ونتيجة لذلك فإن سمات شخصياتهم تختلف أيضاً حيث تشير عدة دراسات إلى أن البيئة تلعب دوراً هاماً في تكوين سمات الشخصية للأفراد، فالمجتمع وثقافته يؤثران على سمات الشخصية للذكور والإناث (Gupta, 2021, 1466)، فالذكور أكثر انفتاحاً على مشاعرهم وأفكارهم من الإناث وأكثر حزماً وسيطرة وتحملاً للمسؤولية وسعي لتحقيق الإنجاز، كما أنهم أكثر تنظيماً وضبطاً لذواتهم ويميلون إلى القيادة والمغامرة والتغيير، أما الإناث فهنّ أكثر قلقاً وخجلاً وتقلباً في المزاج وأقل قدرة على تحمل الضغوط.

❖ **الفرضـية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس اضطراب الشدة ما بعد الصدمة تعزى لمتغير النوع.**

للتأكد من صحة الفرضية ومعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث في اضطراب الشدة ما بعد الصـــدمة، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المســتقلة والجدول رقم (13) يوضـــح النتائج:

جدول رقم (13): نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في اضطراب الشدة ما بعد الصدمة تعزى لمتغير النوع

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة sig	القرار
ذكور	100	15,74	4,467	-4,183	198	0,000	دالة
إناث	100	21,09	11,985				

يتضـــح من الجدول رقم (13) أن متوســـط الذكور (15,74)، ومتوســـط الإناث (21,09)، وبلغت قيمة ت (4,183) وقيمة sig (0,000)، وهي أصـــغر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً في اضطراب الشدة ما بعد الصدمة بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث يقمن بتشـــفير الأحداث المؤلمة ويتذكرنها من حيث محتواها العاطفي أكثر من الذكور، ولديهن ذكريات تفصـيلية أكثر عن الأحداث التي يتعرضـن لها وهنّ أكثر تفاعلاً عاطفياً مع الأحداث الصـــادمة لأنهنّ ينظرن لها باعتبارها أكثر إرهاقاً (Nolen-Hoeksema, 2012, 169 - 170).

مقترحات البحث:

– عقد ورشات ومحاضرات لتوضيح دور سمات الشخصية في خفض أو زيادة أعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة.

– تفعيل دور المرشد النفسي في المدارس لمساعدة الطلبة الذين تعرضوا لحدث صادم على تخطي هذا الحدث والحد من تطوير أعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة.

– إجراء عدة أبحاث تتناول اضطراب الشدة ما بعد الصدمة وعلاقته مع متغيرات أخرى (مثل أساليب المواجهة)، وعلى عينات من فئات عمرية مختلفة (مثل الأطفال وكبار السن) تعرضت لأنواع أخرى من الأحداث الصادمة (مثل الزلازل والحوادث).

– إجراء عدة أبحاث تتناول سمات أخرى للشخصية وربطها مع اضطراب الشدة ما بعد الصدمة أو مع متغيرات أخرى (مثل أنماط التفكير).

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- الجهني، فاديا.(2018). أثر المناخ الأسـري غير السـوي والعوامل الخمس الكبرى في الشخصية في استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة البعث، حمص.

- حمودة، حكيمة.(2006). دور سـمات الشـخصـية واسـتراتيجيات المواجهة في تعديل العلاقة بين الضـغوط النفسية والصـحة الجسدية والنفسية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

- سليمان، عبد الرحمن.(2014). **مناهج البحث**. عين شمس: عالم الكتب.

- طيباوي، صـونيا.(2020). العوامل الخمس الكبرى للشـخصـية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية دراسة وصفية ارتباطية بولاية بسكرة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- قوس، سـالم، والرواب، هدى.(2022). العوامل الخمسـة الكبرى للشـخصـية وعلاقتها بأسـاليب مواجهة المشـكلات لدى معلمي مرحلة التعليم الأسـاسـي في بلدية جنزور– طرابلس/ ليبيا. **مجلة علوم التربية**، العدد (8)، 180–151.

- محمد، أميرة.(2020). اضـطراب ضـغوط ما بعد الصـدمة. **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية**، 2 (12)، 133–122.

- منظمة الصحة العالمية. (2021). **المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية**. جنيف.

– نبيلة، عتيق.(2013). واقع علاج اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD) بتقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة بحركات العين (EMDR) بالجزائر. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة فرحات عباس، سطيف.

– الهلي، مصباح.(2017). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمعتقدات الخرافية لدى طلاب الجامعة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

المراجع الأجنبية:

- Al jurany, KH.H.(2013). Personality characteristics, trauma and symptoms of ptsd: a population study In Iraq. **Ph.D**, Heriot-Watt University.

- Carbone, E. G & Echols, E.Th.(2017). Effects of optimism on recovery and mental health after torado outbreak. **Psychol Health**, 32 (5), 1-22

- Chen, X.(2023). The causes and effect of post-traumatic stress disorder**. SHS Web of Conferences**, 157, 1-5.

- Costa, P.T & Mccrae, R.R.(1999). A five-factor theory of personality. In L.A. Pervin & O. P. John (Eds), **handbook of personality: theory and research** (pp. 139-153). New York: Guilford.

- Gupta, T.(2021). Gender differences on personality trait. The International Journal of Indian Psychology, 9 (3), 1466-1470.

- Goenjan, A.K, Roussos, A, Steinbera, A.M, Sotiropoulou, Ch &Wallina, D.(2011). Longitudinal study of PTSD, depression, and quality of life among adolescents after the Parnitha earthquake, **Journal of Affective Disorders**, 133 (3), 509-515.

- Izehiuwa, E.A & Ebenebe, R .(2020). Adolescents ' introversion and extroversion as a correlates of their social adjustment in Edo South Senatorial district of Edo State. **International Journal of Applied Research,** 6 (7), 95-105.

- Jaksic, N, Brajkovic, L, Ivezic, E, Topic, R & Jakovljevic, M.(2012). The role of personality traits in posttraumatic stress disorder (ptsd), **Psychiatria Danubina**, 24 (3), 256-266.

- Madamet, A, Potard, C, Huart, I, El- Hage, W & Courtois, R.(2021). Relationship between the big five personality traits and PTSD among French police officers. **European Journal of Trauma & Dissociation**, 2 (2), 83-89.

- Nolen-Hoeksema, S.(2012). Emotion regulation and psychopathology: the role of gender. **Annual Review of Clinical Psychology**, 8, 161-187

- Philip, O.Ch, Chibuike, P & Ekpunobi, Ch.).(2020). personality traits as correlate of posttraumatic stress disorder among displaced people in Anambra state. **World Journal of Innovative Research**, 8 (4), 21-30.

- Qeshta, H.A, AL-Hawajiri, A.M & Thabet, A.M.(2019). The relationship between war trauma, PTSD, anxiety and depression

among adolescents in the Gaza Strip. **Health Science Journal**, 13 (1), 1-13.

- Saleh, W.A, EL-Sayed, S.G & Hamza, H.G.(2023). Childhood negative experiences and personality traits among Port-Said University students. **Port-Said Scientific Journal of Nursing**, 10 (4), 1-28.

- Salimi, S, Asgari, Z, Izadikhah, Z & Abedi, M.(2022). Personality and post-traumatic growth: the mediating role of career adaptability among traumatized adolescents, **Journal of Child & Adolescent Trauma**, 15 (3), 883-892.

- Staden, P.J.(2019). Personality and coping as a risk factor: trauma and post-traumatic stress as a stress disorder in the Ekurhuleni Metropolitan police department-south Africa. **Texila International Journal of Psychology**, 4 (1), 1-13.

- Stevanovic, A, Franciskovic, T & Vermetten, E.(2016). Relationship of early-life trauma, war-related trauma, personality traits, and PTSD symptom severity: a retrospective study on female civilian victims of war. **European Journal of Psycho traumatology**, 7, 1-10.

- Wahab, S, Yong, l. l, Chieng, W. K, Yamil, M, Sawal, N. A, Abdullah, N. Q, Noor, C. R, Wiredarma, S. M, Ismail, R, Othman, A. H & Damanhuri, H. A.(2021). post-traumatic stress symptoms in adolescents exposed to the earthquake in Lombok, Indonesia: prevalence and association with maladaptive trauma-related cognitive and resilience. **Frontiers in Psychiatry**, 12, 1-11.

- Zhang, M, Han, J, Shi, J, Ding, H, Wang, K, Kang, Ch & Gong, J.(2018). Personality traits as possible mediators in the relationship

between childhood trauma and depressive symptoms in Chinese adolescents. **Journal of Psychiatric Research**, 103, 150-155.